

كابيتال بنك» أول مصرف أردني يدرج سندات بـ100 مليون دولار في «ناسداك دبي»



دبي: «الخليج»

أعلن «كابيتال بنك» التابع لمجموعة كابيتال بنك، الذي يقدم خدماته في الأردن وعدد من دول المنطقة، عن قرع جرس افتتاح جلسة التداول في بورصة ناسداك دبي، وذلك بعد نجاحه في إدراج سندات قرض دائمة بقيمة 100 مليون دولار صادرة عن البنك.

وبهذه المناسبة قرعت مديرة إدارة الأعمال المصرفية الخاصة وإدارة الثروات في كابيتال بنك الأردن، ريما شعبان، جرس افتتاح التداول، بحضور الرئيس التنفيذي وأعضاء الإدارة التنفيذية لمجموعة كابيتال بنك. حيث يُعد هذا أول إصدار لسندات قرض صادر عن بنك أردني في البورصة المالية الدولية للمنطقة، وتُعتبر دبي أكبر مراكز إدراج أدوات الدين المقومة بالدولار الأمريكي في الشرق الأوسط.

منصة عالمية

وقال باسم خليل السالم، رئيس مجلس إدارة مجموعة «كابيتال بنك»: «فخورون بنجاحنا في إدراج سندات قرض في

بورصة ناسداك دبي، هذه المنصة العالمية الفريدة من نوعها لما تملكه من بيئة إدراج وقواعد تنظيمية عالية المستوى، ما منح كابيتال بنك حضوراً بارزاً سيؤدي بالتالي إلى توثيق روابطنا مع المستثمرين في كل من دولة الإمارات ومنطقة الخليج العربي».

وأعرب السالم عن شكره للمستثمرين الذين استثمروا في عملية إدراج سندات القرض، الأمر الذي يعكس ثقتهم الكبيرة في استراتيجية كابيتال بنك الطموحة، وقدرته على تعزيز واستدامة النمو، وذلك بما يقدمه من خدمات مصرفية مبتكرة للأفراد والشركات على حد سواء.

أداء قوي

من جهته، قال عبد الواحد الفهيم، رئيس مجلس إدارة ناسداك دبي: «سجلت ناسداك دبي أداءً إيجابياً للغاية خلال 2021 يُعتبر الأفضل في تاريخها من ناحية عدد السندات الجديدة المُدرجة وقيمتها. ونحن سعداء بوضع منظومة الإدراج عالمية المستوى التي توفرها البورصة في خدمة المؤسسات الرائدة إقليمياً وعالمياً، ومنها كابيتال بنك الأردني، لتحقيق أهدافها فيما يخص جمع السيولة وتوطيد الصلات بالمجتمع الاستثماري. وعلاوة على ذلك فنحن ملتزمون بمواصلة تطوير هذه المنظومة المتميزة بما يواكب التطلعات المتزايدة لكافة المتعاملين ويُعزز دور ناسداك دبي النشط في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لدبي كمركز عالمي لأسواق رأس المال».

بنك رقمي

فيما قال الرئيس التنفيذي لكابيتال بنك داود الغول: «نخطط لاستخدام عائدات هذا الإصدار لدعم القاعدة الرأسمالية لمجموعة كابيتال بنك، وتمكينها من المضي قدماً في تنفيذ خططها التوسعية خصوصاً بعد افتتاح أول فرع للمصرف في الأردن Blink الأهلي العراقي في السعودية، إضافة إلى خطط التحول الرقمي، حيث تم مؤخراً إطلاق البنك الرقمي وسيتم إطلاقه قريباً في العراق»، موضحاً أن هذا الإصدار الذي جاء ضمن متطلبات بازل 3 يهدف إلى استقطاب قاعدة متنوعة من المستثمرين من المنطقة، لأجل ذلك جاء اختيارنا لبورصة ناسداك دبي التي تضم قاعدة واسعة وعريضة من المستثمرين.

آفاق واسعة

من جهته، قال حامد علي، الرئيس التنفيذي لبورصة ناسداك دبي وسوق دبي المالي: «يُسعدنا الترحيب بإدراج سندات كابيتال بنك في خطوة أولى من نوعها من قبل إحدى المؤسسات الأردنية الرائدة، الأمر الذي يعكس الصلات القوية بين أسواق رأس المال في الإمارات العربية المتحدة والأردن ويؤشر إلى الآفاق الكبيرة لإدراجات مماثلة من قبل مؤسسات أردنية وإقليمية أخرى للاستفادة من الخبرات والبنية الأساسية المتميزة التي توفرها أسواق رأس المال في دبي. ومما لا شك فيه فإن حرص العديد من المصدرين التجاريين والسياديين على إدراج إصداراتهم في ناسداك دبي يعكس ثقتهم الكبيرة في البورصة».

وقد تمت إدارة الإصدار من قبل شركة كابيتال للاستثمارات، في حين اضطلعت سيمونز & سيمونز بدور المستشار القانوني للجهة المصدرة واكين ستراوس هاور & فيلد بدور المستشار القانوني لمدير الإصدار، وبالتعاون مع المستشار القانوني في الأردن، عبيدات وطراونة والكردي.

وتجدر الإشارة إلى أن أنشطة الإصدار والإدراج في ناسداك دبي شهدت زخماً لافتاً خلال العام 2021 من خلال 30 إدراجاً للصكوك والسندات بقيمة إجمالية قدرها 23.1 مليار دولار، ويشمل ذلك مستوى قياسياً من حيث عدد وقيمة إدراجات السندات في عام واحد من خلال 14 إدراجاً بقيمة 11.2 مليار دولار بزيادة نسبتها 141% قياساً إلى القيمة الإجمالية في العام 2020.